بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾

الحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ، وَمَنَعَ الظُّلْمَ وَحَرَّمَهُ، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ الخَلْقَ، وَبَسَطَ الرِّزْقَ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ إِلَّا بِالحَقِّ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيلُهُ، مَا اعْتَدَى عَلَى أَحَدٍ بِلِسَانِهِ وَلَا بِيَدِهِ، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ ﴾[١]، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ إِلَى الإِيمَانِ وَالسَّلامِ، وَمُقْتَفٍ أَثَرَ المُصْطَفَى إِلَى يَوْمِ القِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ﴾[٢]، ثُمَّ اعْلَمُوا – رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ – أَنَّ الإِسْلامَ دِينُ مَحَبَّةٍ وَسَلامٍ، وَإِخَاءٍ وَوِئَامٍ، نَهَى عَنِ الظُّلْمِ وَحَرَّمَهُ، وَحَذَّرَ مِنَ الاعْتِدَاءِ وَجَرَّمَهُ، وَلِذَا كَانَ المُؤْمِنُ الحَقُّ فِي قَامُوسِ الإِسْلامِ هُوَ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ وَسَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، إِنَّ الإِسْلامَ جَاءَ لِيَحْفَظَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَعْرَاضَهُمْ، فَلا إِكْرَاهَ وَلا سَلْبَ، وَلا قَتْلَ وَلا نَهْبَ، وَلا قَذْفَ وَلا سَبَّ، بَلْ تَعَارُفٌ وَتَآلُفٌ، وَتَعَاوُنٌ وَتَكَاتُفٌ، ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾[٣].

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ نِعْمَةَ الحَيَاةِ مِنْ أَجَلِّ النِّعَمِ وَأَعْظَمِهَا، وَأَشْرَفِ الهِبَاتِ وَأَسْبَغِهَا، امْتَنَّ اللهُ تَعَالَى بِهَا عَلَى خَلْقِهِ، وَتَكَرَّمَ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ، لِيَعْمُرُوا هَذِهِ الحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالمَحَبَّةِ وَالوِئَامِ، وَيَعِيشُوا فِيهَا بِمِنْهَاجِ العَدَالَةِ وَالسَّلامِ، فَاللهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي وَهَبَ الحَيَاةَ لِهَذِهِ النُّفُوسِ البَشَرِيَّةِ، وَعَظَّمَ ثَوَابَ كُلِّ مَنْ

(١) سورة الأنعام/ ٩٠ .
(٢) سورة النساء/ ١.
(٣) سورة يوسف/ ٤٠.

أَسْهَمَ فِي إِحْيَائِهَا، كَمَا عَظَّمَ عِقَابَ كُلِّ مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهَا بِالقَتْلِ، فَقَالَ: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾(١).

إِنَّ الاعْتِدَاءَ عَلَى النَّفْسِ بِإِزْهَاقِهَا – أَيُّهَا الإِخْوَةُ – كَبِيرَةٌ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ المُوجِبَةِ لِسَخَطِ عَلَّامِ الغُيُوبِ، وَلَوْ أَنَّ رَهْطًا اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَكَبَّهُمُ اللهُ بِهِ فِي النَّارِ، مِصْدَاقُ ذَلِكَ قَوْلُ الوَاحِدِ القَهَّارِ: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾(٢)، نَعَمْ لَقَدْ شَدَّدَ دِينُنَا فِي قَتْلِ النَّفْسِ أَيَّمَا تَشْدِيدٍ، وَأَنْزَلَ فِي القَاتِلِ أَقْسَى آيَاتِ الوَعِيدِ، حَتَّى قَالَ نَبِيُّنَا الكَرِيمُ ﷺ: ((لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ))، وَ((لَنْ يَزَالَ المُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا))، فَإِنْ أَصَابَ دَمًا حَرَامًا فَقَدْ بَاءَ بِالخَسَارِ، وَغَضَبِ الوَاحِدِ القَهَّارِ، يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –: "إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الأُمُورِ، الَّتِي لا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا، سَفْكَ الدَّمِ الحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ"، بَلْ إِنَّ الإِسْلامَ حَرَّمَ مَا هُوَ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ، كَرَفْعِ السِّلاحِ وَلَوْ عَلَى سَبِيلِ المُزَاحِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ المَلائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ)).

عِبَادَ اللهِ:

إِذَا كَانَ قَتْلُ الغَيْرِ جَرِيمَةً عَظِيمَةً، فَإِنَّ الانْتِحَارَ، وَهُوَ قَتْلُ المَرْءِ نَفْسَهُ، أَدْهَى وَأَمَرُّ، يَقُولُ الحَقُّ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ، وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾(٣)، فَمَهْمَا ضَاقَتْ بِالمَرْءِ الدُّرُوبُ، أَوْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الخُطُوبُ، أَوْ أَثْقَلَتْ كَاهِلَهُ الهُمُومُ وَالكُرُوبُ؛ فَلا يَجُوزُ لَهُ بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ الحَيَّ القَيُّومَ أَنْ يُفَرِّجَ عَنْهُ الهُمُومَ وَالغُمُومَ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَنْ

(١) سورة المائدة/٣٢.
(٢) سورة النساء/ ٩٣.
(٣) سورة النساء/ ٢٩ ، ٣٠.

قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا))، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُعَرِّضَ النَّفْسَ لِلْهَلاكِ كَتَعَاطِي الخُمُورِ وَالدُّخَانِ وَالمُخَدِّرَاتِ، أَوِ الإِسْرَافِ وَالإِفْرَاطِ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ مِمَّا يُسَبِّبُ الكَثِيرَ مِنَ الأَمْرَاضِ المُزْمِنَةِ، أَوِ المُجَازَفَةِ بِالنَّفْسِ فِي قَطْعِ المِيَاهِ الجَارِفَةِ، أَوِ التَّهَوُّرِ فِي قِيَادَةِ المَرْكَبَاتِ، أَوْ إِهْمَالِ قَوَاعِدِ الأَمْنِ وَالسَّلامَةِ فِي اسْتِعْمَالِ الكَهْرَبَاءِ وَالتِّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى إِتْلافِ النَّفْسِ وَتَعْرِيضِهَا لِلْخَطَرِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[1]، ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[2].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

****

الحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَخُلَّانِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ دِينَنَا الحَنِيفَ أَتَى لِدَفْعِ كُلِّ الأَسْبَابِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الدَّمِ، صَغِيرًا كَانَ السَّبَبُ أَمْ كَبِيرًا، بَلْ إِنَّ الإِسْلامَ حَرَّمَ كُلَّ مَا يُثِيرُ الأَحْقَادَ وَيُوغِرُ الصُّدُورَ، وَيُهَيِّجُ الضَّغَائِنَ وَالشُّرُورَ، حَتَّى لا يَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا لإِزْهَاقِ الأَرْوَاحِ وَقَتْلِ النَّفْسِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((لا تَحَاسَدُوا، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا – عِبَادَ اللهِ – إِخْوَانًا، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا – وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ

(١) سورة البقرة/ ١٩٥.
(٢) سورة الأنعام/ ١٥١.

ثَلاثَ مَرَّاتٍ – بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ، كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ)). وَقَدْ بَيَّنَ رَبُّنَا أَنَّ الخِلافَ بَيْنَ النَّاسِ وَاقِعٌ لا مَحَالَةَ، ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ، إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[1]، وَلَكِنْ عَلَى النَّاسِ أَلَّا يَجْعَلُوا الخِلافَ يَتَجَاوَزُ سَاحَةَ الآرَاءِ المُخْتَلِفَةِ المُتَقَبَّلَةِ مِنْ قِبَلِ الأَطْرَافِ المُتَبَايِنَةِ؛ لِأَنَّ تَجَاوُزَهُ يُؤَدِّي إِلَى غَضَبٍ غَيْرِ مَحْمُودِ العَاقِبَةِ، وَفِي طُرُقِ حَلِّ الخِلافِ سَعَةٌ، صُلْحًا أَوْ تَقَاضِيًا أَوْ عَفْوًا، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ﴿وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾[2]، وَلا نَنْسَى – عِبَادَ اللهِ – الأَسْبَابَ الطَّارِئَةَ عَلَى مُجْتَمَعَاتِنَا وَالَّتِي أَدَّتْ بِبَعْضِهِمْ إِلَى تَقْلِيدِ مَا يَفْعَلُهُ الآخَرُونَ، تَأَثُّرًا بِمَا يَرَوْنَهُ فِي مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ أَوِ المَقَاطِعِ المَرْئِيَّةِ، أَوْ إِظْهَارِ بُطُولَةٍ خَيَالِيَّةٍ عَبْرَ الأَلْعَابِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ، وَيَخْرُجُونَ إِلَى سَاحَاتِ المُجْتَمَعِ الآمِنِ فَيَفْعَلُونَ مَا اسْتَنْسَخَتْهُ عُقُولُهُمْ عِنْدَ أَوَّلِ خِلافٍ مَعَ غَيْرِهِمْ أَوْ عِنْدَ تَعَرُّضِهِمْ لِضُغُوطَاتِ الْحَياةِ.

قِفْ – أَيُّهَا المُتَأَثِّرُ – وَاعْلَمْ أَنَّكَ فِي مُجْتَمَعٍ تَحْكُمُهُ قِيَمٌ وَمَبَادِئُ وَقَوَانِينُ تَدْعُوكَ إِلَى التَّعَقُّلِ وَالتَّوَازُنِ وَالبُعْدِ عَنِ التَّهَوُّرِ وَالطَّيْشِ، وَلْتَتَذَكَّرْ أَنَّ أَمَامَكَ مَسْؤُولِيَّةً دُنْيَوِيَّةً وَأُخْرَوِيَّةً.

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ –، وَلْنَجْعَلْ مِنَ التَّقْوَى مَنْهَجًا، وَمِنْ عِبَادِ الرَّحْمَنِ قُدْوَةً، فَهُمُ ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾[3]، فَلْنَسْلُكْ مَسْلَكَ السَّلامَةِ، وَلْنَجْعَلْ نُصْبَ أَعْيُنِنَا ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾.

هذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾[4].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ

(١) سورة هود/ ١١٨ ، ١١٩.
(٢) سورة النحل/ ١٢٦.
(٣) سورة الفرقان/ ٦٣.
(٤) سورة الأحزاب/ ٥٦.

الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.